Annals of Agric. Sci., Moshtohor ISSN 1110-0419
Vol. 57(3) (2019), 919 – 932 http://aasj.bu.edu.eg/index.php

أسباب تربية المرأة الريفية لحيوانات اللبن ببعض قرى منطقة البستان بمحافظة البحيرة

د/ أمل محمد محمود جمعة ** د/ إنتصار احمد محمد سلطان*
**معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية – مركز البحوث الزراعية
*معهد بحوث الإنتاج الحيوانى – مركز البحوث الزراعية

المستخلص

إستهدف البحث التعرف على الأسباب (الإجتماعية – الإقتصادية– البيئة) لتربية المرأة الريفية لحيوانات اللبن، والتعرف على مصادر معلومات الريفيات المبحوثات في مجال تربية حيوانات اللبن، بالإضـــافة إلى التعرف على المعوقات التى تواجههن في هذا المجال، ومقترحاتهن لمواجهة تلك المعوقات .

وقد أجرى هذا البحث على عينة عشـــوائية منتظمة إختيرت من بين زوجات مربي حيوانات اللبن والمشـــاركات فى إنتاج اللبن بالقرى المختارة بمنطقة البســـتان والبالغ عددهم 1680 مربي، وقد تم إســـتخدام معادلة كريجســـى ومورجان لتحديد حجم العينة وعلى ذلك فقد بلغ حجم عينة البحث 312 مبحوثة.

وتم جمع البيانات بالمقابلة الشـخصـية بإسـتخدام إسـتمارة إسـتبيان تم إعدادها تحقيقا لأهداف البحث خلال شـهرى يناير وفبراير 2019، وتم معالجة البيانات كميا وتحليلها احصائيا بإستخدام الدرجة المتوسطة، كما استخدم العرض الجدولي بالأعداد والنسب المئوية لعرض البيانات .

وتملث أهم نتائج البحث فيما يلى:

1- أهم ألأسباب الإقتصادية لتربية المرأة الريفية لحيوانات اللبن تمثلت فى:

الرغبة فى زيادة دخل الأســـرة 100%، و إنفاق العائد من بيع الألبان ومنتجاتها على المنزل وتوفير الإحتياجات 92,9 %، والعائد من بيع اللبن ومنتجاته مجزى 91,9 %.

2- أهم الأسباب الإجتماعية لتربية المرأة الريفية لحيوانات اللبن تمثلت فى:

الإحساس بالأمان نتيجة توفر المال فى البيت 96,1%، والعمل والإنتاج أسوة بالريفيات بالقرية 91,9%، وتأكيد الذات من حيث القدرة على العمل والإنتاج 83,3%.

3- أهم الأسباب البيئية لتربية المرأة الريفية لحيوانات اللبن تمثلت فى:

الإسـتفادة من مخلفات الحيوانات لتسـميد الأرض بالسـماد العضـوى 97,7%، والإسـتفادة من مخلفات المحاصـيل لتغذية الحيوانات بتحويلها إلى سيلاج بدلا من حرقها وتلويث البيئة 93,2%، والإستفادة من الحشائش المتوفرة فى الأرض الزراعية لتغذية الحيوانات عليها 89,1%.

4- وكانت الخبرة الشخصية من اهم المصادر التي إعتمدت عليها الريفيات المبحوثات للحصول على المعلومات اللازمة في مجال تربية حيوانات اللبن، يليها الزوج، فالطبيب البيطري .

5- أما أهم المعوقات التى تواجه الريفيات المبحوثات في مجال تربية حيوانات اللبن فكانت: نقص معرفة الريفيات بتوصيات الوقاية من الأمراض، ونقص معرفة الريفيات بمعدلات التغذية الصحيحة لحيوان اللبن، ونقص فى معرفة الريفيات بمظاهر الإصابة بالأمراض

6- وقد قدمت الريفيات المبحوثات بعض المقترحات للتغلب على المعوقات الى تواجههن في مجال تربية حيوانات اللبن تمثلت فى:

توفير الأعلاف المركزة بأسعار مناسبة ، وتوفير سلالات من حيوانات اللبن عالية الإدرار للبن من قبل وزارة الزراعة ، و توفير الأدوية و الخدمات البيطرية بأسعار مناسبة .

المقدمة

تلعب الزراعة دورا هام فى إقتصـاديات الدول وبخاصـة النامية منها لمواكبة متطلبات المجتمع، وإذا كانت تحتل مكانة مهمة فى إقتصـاديات الدول المتقدمة فإنها تعتبر حجر الأساس بالنسبة لأغلب إقتصاديات الدول النامية فهى تمد الإنسان بغذائه وغالبا ما تكون المصدر الرئيسى لتوفير فرص العمل زايد، ، 2018،ص1).

وترتكز سياسة التنمية الزراعية فى مصر على دعامتين أساسيتين وهما التنمية الرأسية والتنمية الأفقية من خلال زيادة الإنتاجية الفدانية والتوسع فى إسـتصـلاح الأراضـى(حافظ، 2017، ص2).حيث يوفر القطاع الزراعى سـبل الحياة لنحو 55% من المواطنين ، ويعمل به 34% من إجمالى

القوى العاملة ، كما بلغت مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي 20%، وحوالى 20% من إجمالى الصادرات وموارد العملة الصعبة (إستراتيجية التنمية الزراعية فى مصر ،2003، ص2) .

وتعد الثروة الحيوانية أحد الأنشطة الأساسية لقطاع الزراعة وذلك لما تسهم به من من تشغيل الأيدى العاملة وتوفير سبل العمل والحياة الكريمة لعدد من سكان الريف والحضر على السواء، بالإضافة لما تقدمه من منتجات أساسية لإستهلاك المواطنين(جلال، ونورا عادل، 2018، ص2).حيث تسهم بمقدار 35% من الدخل الزراعي القومي(عفيفى، وأخرون، 2012،ص5)، ومصدرا أساسيا للبروتين الحيوانى الذى لا غنى عنه ، كما تدخل فى الكثير من الصناعات الغذائية، وتمد الأرض الزراعية بالأسمدة العضوية (إمبارك،و معوض، ، 2014 ، ص106). وكذلك يحتل قطاع الماشية عالميا 40% من الناتج الزراعى القومى وتمثل المنتجات الحيوانية الثلث من البروتين المستهلك بواسطة البشر (صفاء إبراهيم،2015، ص 47) .

كما يقاس تقدم الأمم بزيادة الإنتاج الحيوانى بها لما يمثله من أهمية كبرى فى غذاء الإنسان(نجم،2012، ص11).

ويقوم بالإنتاج الحيوانى فئة من صغار المزارعين الذين لا يحوزون أراضى أو ذوى حيازات زراعية صغيرة حيث يلاحظ أن 6% من قطعان الجاموس، و3,17% من أعداد الأبقار يمتلكها من لا يحوزون أراضى زراعية، و75% من قطعان الجاموس، و89% من الأبقار تتواجد عند المزرعين ذوى الحيازة أقل من خمسة أفدنة، بينما نجد أن 86% من الجاموس، و93% من الأبقار تتواجد فى قطعان أقل من عشرة رؤوس، (إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة،2009 ، ص 14).

لذلك فإن التوسع في تنمية الثروة الحيوانية لابد وأن يتجه نحو المزارع الصغير نفسه فهو الذي يمثل القاعدة العريضة التي تقدم حوالي 90٪ تقريبا من إنتاج الثروة الحيوانية في مصر، وخاصة العجول الرضيعة، وعلي الرغم من ذلك فان كثير من الزراع المنتجين لهذه العجول يستمرون في التخلص منها مباشرة، مما يؤدى إلي نقص كبير في الناتج النهائي للثروة الحيوانية وفي عدد الطلائق اللازمة للتربية، وعدد الإناث التي يمكن أن تربي كأمهات، وفي كميات الأسمدة البلدية وكافة المنتجات الثانوية الحيوانية الأخرى (جلال، 2009، ص8).

وتعتبر حيوانات اللبن(الأبقار والجاموس) من أهم الحيوانات فى تزويد الإنسان بالمنتجات الغذائية ومنها اللبن ومنتجاته، وبزيادة أعداد الأبقاروالجاموس فى العالم أصبح إنتاج الألبان وطرق تسويقها وحفظها وتصنيعها من الأمور المميزة فى الزراعة والتجارة العالمية (سناء السلماوى،2012، موقع إلكترونى)

كما تعتبر الألبان غذاء كامل لما تحتويه من جميع المجموعات والعناصر الغذائية من البروتينات والدهون والكربوهيدرات والفيتامينات والأملاح والإنزيمات اللازمة لجسم الإنسان، (يوسف، 2011، ص37). ويتميز الكالسيوم الموجود فى اللبن بسهولة إمتصاصه، كما يؤدى تناول منتجات الألبان الغنية بالكالسيوم والفوسفور لخفض الإصابة بهشاشة العظام (ريان، 2012، ص 23). ويعد نصيب الفرد من اللبن ومنتجاته من أهم مقاييس الوعى والتقدم والرخاء للشعوب، (سحر فاوى، 2006 ، ص27).

وقد انتهجت الدولة بعض السياسات التى أثرت إيجابيا على قطاع الألبان ومنتجاتها، وأولت إهتماما خاصا بالجاموس لكونه المنتج الرئيسى للألبان، وذلك من خلال تشجيع البحوث التطبيقية الخاصة برعايته وزيادة إنتاجيته، وكذلك الإهتمام بالإرشاد الحيوانى. وشجعت تكثيف الإنتاج الحيوانى فى الأراضى الجديدة، وشجعت أيضا وبوجه خاص توجيه الإستثمار فى تلك الأراضى، كما اهتمت بالتصنيع التقليدى لمنتجات الألبان بواسطة المرأة الريفية، (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 2003، ص ص 33-34).

وباستعراض بعض الدراسات التي أمكن الاطلاع عليها في هذا المجال ومنها دراسة محمد، وأخرون(2002، ص63) والتي أوضحت أن 75% من إنتاج اللبن فى مصر ينتج من خلال القطاع التقليدى والذى يمثله صغار الزراع بالريف وهو القطاع الذى يعانى من نقص المعارف والمهارات.

واتفق كل من الزق(1997، ص193)، ومحمد وأخرون (2002، ص69)، وعبدالوهاب وماري بشرى (2004، ص 116)، وحراجى و شلبى (2005، ص 467) على أن أهم المشكلات التى تواجه المربين فى مجال إنتاج الألبان تتمثل فى: نقص الأعلاف المركزة وإرتفاع أسعار الأعلاف المركزة، وإرتفاع سعر حيوان اللبن النموذجى، وضعف الخبرة بالرعاية الصحية لحيوان اللبن، ونقص إستخدام التلقيح الصناعى فى حيوانات اللبن، ونقص سلالات حيوانات اللبن عالية الإدرار، وعدم توافر إستخدام بدائل اللبن فى الرضاعة، ونقص الخبرة بمعدلات تغذية حيوانات اللبن، وضعف الجهود الرامية إلى التحسين الوراثى للماشية، وإلى إنتخابات سلالات عالية الإنتاج، وإرتفاع أسعار الأدوية البيطرية اللازمة للعلاج، وعدم توافر الرعاية البيطرية اللازمة.

كذلك أوضح السيد والعزازى(2002، ص 179) وجود نقص فى معارف ومهارات الزراع فيما يتعلق بأساليب تربية وتغذية حيوانات اللبن، وكذلك وجود نقص فى معارف ومهارات المربين فى مجال تسويق اللبن، وتصنيع وتسويق المنتجات اللبنية. ويتفق معهم الغزالى وجميل (2007، ص 954) حيث ذكروا أن المستوى المعرفى بتوصيات رعاية حيوانات اللبن متوسط لدى الأغلبية بنسبة 58%، ومنخفض لدى 33,5% من المبحوثين، كما أن 5,56% من المبحوثين مستوى ممارستهم لتوصيات رعاية ماشية اللبن متوسط، و34,3% منخفض.

ويشير السيد، والعزازى (2002، ص179) أنه كلما زادت معرفة منتجي الألبان بأساليب الإنتاج اللبنى الحديثة كلما زاد إنتاجه وإنخفضت تكلفته وحقق عائدا أكثر.

مما سبق نخلص إلى أهمية الإهتمام بالزراع فى مجال تربية حيوانات اللبن لإنتاج الألبان، وبصفة خاصة المرأة الريفية التى تمثل شريحة هامة من صغار الزراع، كما أن لها دورا هاما وتواجدا فعليا فى مجال إنتاج اللبن وتسويقه،

لذلك أكدت إستراتيجية وزارة الزراعة على أهمية دور المرأة الريفية فى عملية الإنتاج الزراعى فأنشات وحدة السياسة والتنسيق للمرأة والتى تهدف إلى تخطيط برنامج تنمية المرأة الريفية فيما يتعلق بإكساب الريفيات معارف حديثة وتحسين مهاراتهن وإيجاد دوافع لإستيعاب التغييرات الإقتصادية والإجتماعية (عاشورة مرسى، وعبدالعزيز، وأميرة عيد، 2013،ص 679) .

وتشير كريمة الصغير(2011، ص14) إلى أن الإنتاج الحيوانى هو المجال الرئيسى لعمل النساء الريفيات حيث يمثل 6,71% من حجم عمل النساء الريفيات فى مجال الزراعة مقابل 58,4% من حجم عملهن فى مجال الإنتاج النباتى .

وذكرت هدى الجنجيهى(2005، ص35) أن 70 % من وقت المرأة الريفية مخصص للإنتاج الحيوانى .

كذلك أكدت سناء بطرس، وأمان الجارحى (2005، ص60) على أن مسئولية إنتاج اللبن وتصنيعه تقع على عاتق المرأة الريفية

المشكلة البحثية

وللمساعدة على تضيق الفجوة الغذائية فى إنتاج الألبان فى مصر التى يسببها بصفة أساسية زيادة عدد السكان عام بعد عام وبالتالى زيادة الإستيراد من الخارج على الرغم من وجود المشكلات الإقتصادية مثل النقص فى توافر العملة الأجنبية و المشكلات الإجتماعية مثل رفض المستهلك للألبان المستوردة الامر الذى يترتب عليه إنخفاض نسبة الإكتفاء الذاتى منها فى مصر وبالتالى إنخفاض نصيب الفرد من الألبان ومنتجاتها .

وإذا كان الهدف هو زيادة الإنتاج من كميات الألبان ومنتجاتها لتقليل حجم الفجوة الغذائية منها فإنه يلزم الإهتمام بالعنصر البشرى، حيث لا يمكن أن يصل أى مشروع إنتاجى إلى أهدافه إلا من خلال الإهتمام بالعنصر البشرى من خلال دراسة سلوكه وأسباب قيامه بذلك السلوك.

ونظرا إلى أن الإنتاج الحيوانى هو المجال الرئيسى لعمل النساء الريفيات ويقع على عاتقها إنتاج الألبان ومنتجاتها مما يتبين لنا أهمية جهود الريفيات فى ذلك المجال من هنا كان ضروريا إجراء هذا البحث للتعرف على أسباب تربية المرأة الريفية لحيوانات اللبن) الأبقار والجاموس) من خلال تحديد االأسباب الإقتصادية – الإجتماعية – البيئة التى دفعتها لذلك، لعل ذلك يكشف عن أهم أسبابها لتربية حيوانات اللبن، وكذلك التعرف على مصادر المعلومات التى تستقى منها الريفيات معلوماتهن فى ذلك المجال ، بالإضافة إلى التعرف على المعوقات التى تواجههن، ومقترحاتهن مما يفيد من محاولة التخفيف من أثارها، وبالتالى يمكن تخطيط وتنفيذ برامج إرشادية مناسبة لهن.

أهمية البحث :

الأهمية التطبيقية للبحث:

تكمن الأهمية التطبيقية للبحث فى أن نتائجه من خلال تحديدها لأسباب تربية الريفيات لحيوانات اللبن (الإقتصادية –الإجتماعية – البيئة) قد تساعد فى عرض صورة حقيقية عن الوضع الراهن للمسئولين والمهتمين بهذا الشأن، الأمر الذى قد يساهم فى بناء برامج إرشادية فعالة تساعد الريفيات على تربية حيوانات اللبن من خلال ما تظهره النتائج من أسباب دفعت الريفيات لذلك، وبالتالى زيادة إنتاجيتهن ودخولهن ورفع مستوى معيشتهن، كما أن نتائج البحث المتعلقة بالتعرف على المصادر التى تعتمد عليها الريفيات للحصول على المعلومات اللازمة فى مجال تربية حيوانات حيوانات اللبن إنما يعطى صورة حقيقة أمام المسئولين عن العمل الإرشادى بأهمية كل من هذه المصادر لمحاولة الإستفادة من أهمها عند تنفيذ البرامج الإرشادية الخاصة بذلك.

علاوة على أن البحث من خلال تحديده للمعوقات التى تواجه الريفيات فى ذلك المجال إنما يعطى صورة حقيقية عن أهم ما يواجه الريفيات فى هذا المجال من عقبات، ومعرفة مقترحاتهن للتغلب عليها لتكون أمام صانعى القرار ليمكنهم الإستفادة منها عند العمل على مواجهة هذه المعوقات.

الأهمية النظرية للبحث:

تكمن الأهمية النظرية للبحث فى انه يعد محاولة للاسهام فى مجال الدراسات الخاصة بدور المرأة الريفية فى تربية حيوانات اللبن، خاصة وأن تلك الدراسة مواكبة لاهتمام سياسات وزارة الزراعة بقضايا المرأة الريفية ودورها فى ذلك ويمكن الاستفادة بما يحتويه من إطارا نظريا، وما تسفر عنه من نتائج قد تفتح افاقا جديدة لإجراء المزيد من البحوث الارشادية الزراعية فى مناطق مماثلة اخرى بالجمهورية اما لتغطية اوجه القصور فى هذا البحث، او لدراسة نواحى اخرى لم يتطرق اليها البحث .

أهداف البحث :

اتساقا مع مقدمة البحث ومشكلته أمكن صياغة الأهداف التالية :

1-التعرف على الأسباب (الإجتماعية – الإقتصادية– البيئة) لتربية المرأة الريفية لحيوانات اللبن.

2- التعرف على المصادر التى تعتمد عليها الريفيات المبحوثات للحصول على المعلومات اللازمة فى مجال تربية حيوانات اللبن.

3- التعرف على المعوقات التى تواجه الريفيات المبحوثات فى مجال تربية حيوانات اللبن .

4- التعرف على مقترحات الريفيات المبحوثات للتغلب على تلك المعوقات التى تواجهن فى مجال تربية حيوانات اللبن.

الطريقة البحثية

تشتمل الطريقة البحثية على التعريفات الإجرائية، ومنطقة البحث، وشاملة وعينة البحث، ونوع الدراسة والمنهج المستخدم ، وطريقة وأداة جمع البيانات، وقياس المتغيرات البحثية، وأدوات التحليل الإحصائى.

أولا: التعريفات الإجرائية

- **حيوانات اللبن:** وتشمل الأبقار والجاموس التى تقوم المرأة الريفية بتربيتها لإنتاج اللبن .

- **أسباب تربية المرأة الريفية لحيوانات اللبن :** حماس الريفيات المبحوثات والذى يوجه سلوكهم نحو تربية حيوانات اللبن (الأبقار والجاموس) والمتمثل فى رفع مسواهن الإقتصادى والإجتماعى والمحافظة على البيئة المحيطة بهن.

ثانيا:منطقة البحث

تم إجراء هذا البحث بمحافظة البحيرة وهى من المحافظات الرئيسية فى الإنتاج الزراعى بصفة عامة نظرا لإتساعها وفي مجال إنتاج الألبان، إذ يبلغ عدد رؤوس حيوانات اللبن الحلابة بها 375147 ألف رأس من الأبقار والجاموس (قطاع الشئون الإقتصادية بوازرة الزراعة، 2016، ص ص: 6،10) ، كم اتم إختيار منطقة النوبارية حيث تتميز بوجود مساحات كبيرة من الأراضى الجديدة فقد بلغ إجمالى الؤوس الحلابة بها من الأبقار والجاموس 302 ألف رأس (مديرية الزراعة بالنوبارية، 2018) وقد تم إختيار مراقبة البستان حيث يوجد بها أراضى منتفعين وخريجين ويوجد بها 29000 رأس من الأبقار والجاموس الحلابة (مراقبة البستان 2018)، كما تم إختيار أعلى أربعة قرى من حيث عدد حيوانات اللبن الحلابة (الأبقار والجاموس) فكانوا قرى : توفيق الحكيم، وعباس العقاد. ومحمد رفعت ، والإمام الغزالى.

ثالثا : شاملة وعينة البحث:

تم إختيار عينة البحث من زوجات مربين الحيوانات الحلابة (الأبقار والجاموس) الحائزين لرأس واحدة – خمس رؤوس) وتشاركن فى إنتاج اللبن بالقرى موضع الدراسة حيث إعتبرت زوجات هؤلاء المزارعين هم شاملة البحث، حيث بلغ عددهن 1680إمرأة ريفية . ولتحديد حجم العينة تم استخدام معادلة كريجسى ومورجان ، وبناء على ذلك بلغ حجم العينة 312 مبحوثة وهؤلاء يمثلن 18,6% من شاملة البحث جدول (1).

جدول (1) بيانات شاملة البحث وعينته

القرية	شاملة الزراع في القرية	حجم العينة
توفيق الحكيم	**600**	**111**
عباس العقاد	**450**	**84**
محمد رفعت	**380**	**71**
الإمام الغزالى	**250**	**46**
المجموع	**1680**	**312**

جمعت وحسبت من إستمارة البحث الميدانى

رابعا : نوع الدراسة والمنهج المستخدم

تعتبر هذه الدراسة وصفية تحليلية حيث تقوم على الوصف وتحليل النتائج، كما إستخدمت منهج المسح الإجتماعى الجزئى بالعينة.

خامسا : طريقة وأداة جمع البيانات

تم جمع بيانات البحث بالمقابلة الشخصية مع الريفيات الريفيات المبحوثات بإستخدام استمارة إستبيان تم إعدادها بما يفي بتحقيق أهداف البحث، ثم إجري إختبار مبدئى للإستبيان على عينة من زوجات مربي حيوانات اللبن قوامها 35 مبحوثة بقرية الشعشاعى بمراقبة البستان، وبعد

أجراء التعديلات اللازمة فى الإستمارة حتى أصبحت فى صورتها النهائية. تم جمع البيانات الميدانية خلال شهرى يناير وفبرايرعام 2019، وبعد الإنتهاء من جمع البيانات تم تفريغها وجدولتها تمهيداً لتحليلها.

سادسا : قياس المتغيرات البحثية

1- السن : تم قياسه بالأرقام الخام لعدد سنوات عمر المبحوثة لأقرب سنة ميلادية وقت جمع البيانات، وقد تراوح سن الريفيات المبحوثات مابين 28 سنة كحد أدنى، و59 سنة كحد أقصى، وبناء على ذلك تم تقسيم الريفيات المبحوثات إلى ثلاث فئات هى: أقل من 38 سنة، و38-47 سنة، و48 سنة فأكثر.

2- إجمالي مساحة الحيازة الزراعية للأسرة: تم إستخدام الرقم الخام الذى ذكرته المبحوثة معبراً عن الحيازة المزرعية للأسرة مقدرة بالقيراط. وقد تراوح اجمالي الحيازات الزراعية لأسر الريفيات المبحوثات مابين 120 قيراط كحد أدنى، و200 قيراط كحد أقصى، وتم تقسيم الريفيات المبحوثات إلى ثلاث فئات وفقا لذلك هى : 146 قيراط فأقل، و147-173 قيراط، و174 قيراط فأكثر

3- مدة الخبرة فى رعاية وتربية حيوانات اللبن: تم إستخدام الرقم الخام الذى ذكرته المبحوثة معبراً عن عدد سنوات خبرة المبحوثة فى تربية ورعاية حيوانات اللبن. وقد تراوح المدى ما بين 8 سنوات كحد أدنى، و39 سنة كحد أقصى، وبناء على ذلك تم تقسيم الريفيات المبحوثات إلى ثلاث فئات هى : 17 سنة فأقل، و18-27 سنة، و28 سنة فأكثر.

4- متوسط إنتاجية الحيوان من اللبن فى الأسبوع: تم قياسه بالرقم الخام الذى ذكرته المبحوثة لمتوسط كمية اللبن التي ينتجها الحيوان عندها فى الأسبوع مقدراً بالكيلوجرام، وقد تراوح المدى لمتوسط إنتاجية الحيوان من اللبن ما بين 50 كجم كحد أدنى، و165 كجم كحد أقصى،ووفقا لذلك تم تقسيم الريفيات المبحوثات إلى ثلاث فئات هي : 87 كجم فأقل، و88-125 كجم، و126 كجم فأكثر.

5-**الحالة التعليمية للمبحوثة:** وكانت الإستجابات ما بين أمية، وتقرأو تكتب، ومرحلة التعليم الأساسي، ومؤهل متوسط، ومؤهل جامعى، وتم إعطائها القيم الرقمية 1، 2، 3 ،4، 5 بالترتيب وفقا لاستجابتها وعلى ذلك تم تقسيم الريفيات المبحوثات إلى خمسة فئات هي: أمية، وتقرأو تكتب، ومرحلة التعليم الأساسي، ومؤهل متوسط، ومؤهل جامعى.

6- عدد أفراد الاسرة: وتم قياسه بالرقم الخام الذي ذكرته المبحوثة عتد سؤالها عن عدد أفراد أسرتها، وقد تراوح عدد أفراد أسر الريفيات المبحوثات مابين 4 أفراد كحد أدنى، و 10 أفرادا كحد أقصى، وتم تقسيم الريفيات المبحوثات وفقا لذلك إلى ثلاث فئات هي : 5 أفراد فأقل، و6-7 فرد، و8 أفراد فأكثر.

7- **عدد حيوانات اللبن الحلابة التى تحوزها الأسرة:** تم إستخدام الرقم الخام الذى ذكرته المبحوثة معبراً عن عدد الحيوانات الحلابة التى تحوزها أسرة المبحوثة، والذى تراوح مابين 2حيوان واحد كحد أدنى، وخمس حيوانات كحد أقصى، وتم تقسيم الريفيات المبحوثات وفقاً لذلك إلى ثلاث فئات هي: أقل من 2 حيوان، و2- 3 حيوان، و4- 5 حيوان.

8- **الغرض من تربية حيوانات اللبن:** وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن الغرض من تربية حيوانات اللبن، وكانت الإستجابات ما بين لاستهلاك المنزل فقط، أو للبيع فقط، أو لاستهلاك المنزل والبيع معا، وقد تم إعطائها القيم التالية 1، أو2، أو3 على الترتيب وفقا لاستجابتها، وتم تقسيم الريفيات المبحوثات إلى ثلاث فئات وفقا لذلك هي : لاستهلاك المنزل، و للبيع، ولاالمنزل والبيع معا.

9- **أسباب تربية المرأة الريفية لحيوانات اللبن :** تم قيس الأسباب الإقتصادية – الإجتماعية – البيئة

بسؤال المبحوثة عن وجود الأسباب وإعطائها درجتين فى حالة الإجابة بنعم يوجد السبب، ودرجة واحدة فى حالة الإجابة بلا.

10- المصادر التي تعتمد عليها الريفيات المبحوثات للحصول على المعلومات اللازمة في مجال تربية حيوانات اللبن:

تم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدى اعتمادها على كل من المصادر التي يمكن من خلالها الحصول على المعلومات اللازمة قي مجال تربية حيوانات اللبن على أن تكون استجابتها بأنها تعتمد على كل منها دائما، أو أحيانا، أو نادرا، أو لاتعتمد عليها، وتم إعطاؤها الدرجات 4، 3، 2، 1 على الترتيب وفقا لاستجابتها، وتم حساب الدرجة المتوسطة لدرجة اعتماد الريفيات المبحوثات على كل مصدر منها، ثم قسمت تلك المصادر تحت ثلاث مجموعات رئيسية وفقا للدرجة المتوسطة كما يلي :

- **مصادر تعتمد عليها الريفيات المبحوثات دائما:** وتشتمل على المصادر التي تكون الدرجة المتوسطة لها ثلاثة درجات فأكثر.
- **مصادر تعتمد عليها الريفيات المبحوثات أحيانا:** وتشتمل على المصادر التي تتراوح الدرجة المتوسطة لها مابين درجتين إلى أقل من ثلاثة درجات.
- **مصادر تعتمد عليها الريفيات المبحوثات نادرا:** وتشتمل على المصادر التي تقل الدرجة المتوسطة لها عن درجتين.

ثم رتبت تلك المصادر داخل كل مجموعة تنازليا وفقا لذلك.

3- المعوقات التي تواجه الريفيات المبحوثات في مجال تربية حيوانات اللبن: تم قياسها بعرض مجموعة من المعوقات أفترض أنها تواجه الريفيات المبحوثات في هذا المجال تم حصرها من خلال الدراسات السابقة، بالإضافة إلى خبرة الباحثات في هذا المجال، وتم سؤال المبحوثة

عن درجة تواجد كل من هذه المعوقات أوغيرها، ثم أعطيت الدرجات 4، أو3، أو2، أو1 بالترتيب وفقا لإســـتجابتها لدرجة تواجد كل معوق بدرجة كبيرة، أو متوسطة، أوقليلة، أو غير متواجدة ، كما تم حساب الدرجة المتوسطة لدرجات تواجد كل من هذه المعوقات، وتم ترتيبها داخل كل مجموعة تنازليا وفقا لذلك.

13- مقترحات الريفيات المبحوثات للتغلب على المعوقات التي تواجههن فى مجال تربية حيوانات اللبن : تم قياســـه بســـؤال المبحوثة عن مقترحاتها للتغلب على المعوقات التي تواجهها في مجال إنتاج الألبان، وتم حصر هذه المقترحات

ثم جمعت التكرارات والنسبة المئوية لكل مقترح منها نسبة لحجم العينة ، وتم ترتيبها داخل كل مجموعة تنازليا وفقا لذلك .

سابعا: أدوات التحليل الإحصائى

إستخدم فى تحليل بيانات البحث الدرجة المتوسطة، كما استخدم العرض الجدولي بالتكرارات والنسبة المئوية لعرض البيانات.

وصف عينة البحث:

يتضح من البيانات الواردة بالجدول (2) أن أكثر من ثلثى عدد الريفيات المبحوثات (9, 35%) يتراوح سنهن ما بين 38- 47 سنة، وأن ما يقرب من نصف عددهن (1, 48%) إجمالى مساحة الحيازة الزراعية لأسرهن 146 قيراط فأقل، وأن (44,9%) مدة خبرتهن فى رعاية وتربية حيوانات اللبن 18-27 سنة، وأكثر ما يزيد عن نصف عددهن بقليل (54,5%) متوسط إنتاجية الحيوان من اللبن فى الأسبوع لديهن (88 - 125 كجم فأقل)، وأن ثلثهن تقريبا (1, 32%) اتممن مرحلة التعليم الأساسى، وأن ما يقرب من نصف عددهن (1, 48%) عدد أفراد أسرهن 5 أفراد فأقل، وأن نصف عددهن (3, 51%)عدد حيوانات اللبن التى تحوزها أسرهن من 2 -3 حيوان، والغالبية العظمى منهن (2, 87%) يقمن بتربية حيوانات اللبن لغرض البيع والإستهلاك المنزلى معا.

جدول (2) توزيع الريفيات المبحوثات وفقا لمتغيراتهن المستقلة المدروسة

المتغيرات	الفئات	عدد	%	المتغيرات	الفئات	عدد	%
	أقل من 38 سنة	110	35,3	الحالة التعليمية	أمية	40	12,8
السن	38- 47 سنة	112	35,9	للمبحوثة	تقرأ وتكتب	60	19,2
	48 سنة أكثر	90	28,8		مرحلة تعليم أساسي	100	32,1
إجمالى مساحة	146 قيراط فأقل	150	48,1		مؤهل متوسط	90	28,8
الحيازة الزراعية	147-173 قيراط	90	28,8		مؤهل جامعي	22	7,1
	174 قيراط فأكثر	72	23,1	عدد أفراد الأسرة	5 أفراد فأقل	150	48,1
مدة الخبرة فى	17 سنة فأقل	99	31,7		6 – 7 فرد	100	32,1
رعاية حيوانات اللبن	18- 27 سنة	140	44,9		8 أفراد فأكثر	52	19,8
	28 سنة فأكثر	73	23,4	عدد حيوانات اللبن	أقل 2 حيوان	80	16,7
متوسط إنتاجية	87 كجم فأقل	80	25,6	الحلابة التي تحوزها	2 – 3 حيوان	160	51,3
الحيوان من اللبن	88-125 كجم	170	54,5	الأسرة	4- 5 حيوان	100	32
فى الأسبوع	126 كجم فأكثر	62	19,9	الغرض من تربية حيوانات اللبن	لإستهلاك المنزل فقط	40	12,8
					للبيع فقط	صفر	صفر
					المنزل والبيع معا	272	87,2

جمعت وحسبت من إستمارة البحث الميدانى

حسبت النسبة على أساس أن حجم العينة 312 مبحوثة

النتائج البحثية مناقشتها

أولا : التعرف على أسباب تربية المرأة الريفية لحيوانات اللبن الأسباب الإقتصادية – الإجتماعية – البيئة

يتناول هذا الجزء من البحث اســـتعراضـــا للنتائج المتعلقة أســـباب تربية المرأة الريفية لحيوانات اللبن من خلال: الأســـباب الإقتصـــادية – الإجتماعية – البيئة

وفيما يلي وصفا لأهم النتائج التي توصل إليها البحث في هذا الخصوص :

1- الأسباب الإقتصادية لتربية المرأة الريفية لحيوانات اللبن:

أوضحت النتائج الواردة بالجدول (3) أن هناك ثمانى أسباب إقتصادية خاصة بعملية تربية المرأة الريفية لحيوانات اللبن تم ذكرهن من قبلهن وقد أمكن ترتيبها تنازليا وفقا لنسبة الريفيات المبحوثات التى ذكرت كلا منها و**قد تراوحت النسب المئوية لذكرها من جانب الريفيات المبحوثات مابين 100%، و51,9%، وقد أمكن ترتيبها تنازلياً وفقاً لنسب ذكرها من جانب الريفيات المبحوثات كما يلي:**

الرغبة فى زيادة دخل الأسرة 100%، و إنفاق العائد من بيع الألبان ومنتجاتها على المنزل وتوفير الإحتياجات 92,9 %، والعائد من بيع اللبن ومنتجاته مجزى 91,9 %، و إدخار المال العائد من بيع الألبان للمستقبل 87,8 %، و توفير الألبان ومنتجاتها بالبيت دون الحاجة لشرائها من خارج المنزل 86,5 %، و الرغبة فى زيادة الألبان فى السوق لتحقيق الإكتفاء منه 64,1 %، و المساهمة فى خفض أسعار الألبان بالسوق المحلى 60,8 %، والرغبة فى الإستفادة من القروض الميسرة لمشروعات الألبان ومنتجاتها 51,9 %. مما نلاحظ مما سبق أن أهم سبب أجمعت عليه كل الريفيات المبحوثات وهو الرغبة فى زيادة دخل الأسرة، يليه إنفاق العائد من بيع الألبان ومنتجاتها على نفقات المنزل وتوفير الإحتياجات، حيث تبين من وصف العينة ان نصفهن تمتلك أسرهن من 2- 3 حيوان لإنتاج اللبن وأن حوالى ثلثهن تمتلك أسرهن من 4-5 حيوان لإنتاج اللبن، كا أن الغالبية العظمى منهن يقمن بتربية حيوانات اللبن لإستهلاك اللبن بالمنزل وبيعه فى نقس الوقت مما يدل على مساندة المراة للرجل فى توفير نفقات الأسرة من خلال الرغبة فى تربية حيوانات اللبن حيث أن الهدف المادى هوالأساس للسعى فى تربية حيوانات اللبن وذلك لتحسين الوضع الإقتصادى وما يتبعه من تحسين لأوضاع الأسرة .

جدول (3) توزيع الريفيات المبحوثات وفقا لذكرهن الأسباب الإقتصادية لتربية المرأة الريفية لحيوانات اللبن:

م	الأسباب	يوجد	%
1	**الرغبة فى زيادة دخل الأسرة**	**312**	**100**
2	**إنفاق العائد من بيع الألبان ومنتجاتها على المنزل وتوفير الإحتياجات**	**290**	**92,9**
3	**العائد من بيع اللبن ومنتجاته مجزى**	**287**	**91,9**
4	**إدخار المال العائد من بيع الألبان للمستقبل**	**274**	**87,8**
5	**توفير الألبان ومنتجاتها بالبيت دون الحاجة لشرائها من خارج المنزل**	**270**	**86,5**
6	**الرغبة فى زيادة الألبان فى السوق لتحقيق الإكتفاء منه**	**200**	**64,1**
7	**المساهمة فى خفض أسعار الألبان بالسوق المحلى**	**190**	**60,8**
8	**الرغبة فى الإستفادة من القروض الميسرة لمشروعات الألبان ومنتجاتها**	**162**	**51,9**

جمعت وحسبت من إستمارة البحث الميدانى

حسبت النسبة على أساس أن حجم العينة 312 مبحوثة

الأسباب االإجتماعية لتربية المرأة الريفية لحيوانات اللبن:

أوضحت النتائج الواردة بالجدول (4) أن هناك تسعة أسباب إجتماعية خاصة بعملية تربية المرأة الريفية لحيوانات اللبن تمذكرهن من قيلهن وقد أمكن ترتيبها تنازليا وفقا لنسبة الريفيات المبحوثات التى ذكرت كلا منها وقد تراوحت النسب المئوية لذكرها من جانب الريفيات المبحوثات مابين 96,1%، و62,1%، وقد أمكن ترتيبها تنازلياً وفقاً لنسب ذكرها من جانب الريفيات المبحوثات كما يلي:

الإحساس بالأمان نتيجة توفر المال فى البيت 96,1%، و العمل والإنتاج أسوة بالريفيات بالقرية 91,9% ، و تأكيد الذات من حيث القدرة على العمل والإنتاج 83,3%، و تأكيد قيمة المرأة ومكانتها فى المجتمع 79,8% و المشاركة مع الجيران فى المناسبات بإرسال الألبان 77,2%، والإحساس بقيمة الوقت والعمل على حسن إستغلال الوقت 72,4%، و تحقيق الرضا النفسى عن العمل فى المنزل 66,9%، و إكتساب خبرات جديدة ومعرفة بأنواع سلالات حيوانات اللبن الجيدة 64,1%، و شغل أوقات الفراغ 62,1%.

مما سبق نجد ان من اهم الأسباب الإجتماعية التى دفعت الريفيات لتربية حيوانات اللبن كانت الرغبة فى الإحساس بالأمان نتيجة توفر المال فى البيت، يليه الرغبة فى العمل والإنتاج أسوة بالريفيات بالقرية، حيث أن الإنسان كائن إجتماعى ودائما يسعى إلى تأكيد ذاته فى المجتمع وتحقيق الأمان لنفسه ولأسرته من خلال العمل .

جدول (4) توزيع الريفيات المبحوثات وفقا لذكرهن الأسباب الإجتماعية لتربية المرأة الريفية لحيوانات اللبن

م	الأسباب	يوجد	لا يوجد
1	**الإحساس بالأمان نتيجة توفر المال فى البيت**	**300**	**96,1**
2	**العمل والإنتاج أسوة بالريفيات بالقرية**	**287**	**91,9**
3	**تأكيد الذات من حيث القدرة على العمل والإنتاج**	**260**	**83,3**
4	**تأكيد قيمة المرأة ومكانتها فى المجتمع**	**249**	**79,8**
5	**المشاركة مع الجيران فى المناسبات بإرسال الألبان**	**241**	**77,2**
6	**الإحساس بقيمة الوقت والعمل على حسن إستغلال الوقت**	**226**	**72,4**
7	**تحقيق الرضا النفسى عن العمل فى المنزل**	**209**	**66,9**
8	**إكتساب خبرات جديدة ومعرفة بأنواع سلالات حيوانات اللبن الجيدة**	**200**	**64,1**
9	**شغل أوقات الفراغ**	**194**	**62,1**

جمعت وحسبت من إستمارة البحث الميدانى

حسبت النسبة على أساس أن حجم العينة 312 مبحوثة

2- الأسباب البيئة لتربية المرأة الريفية لحيوانات اللبن:

أوضحت النتائج الواردة بالجدول (5) أن هناك أربعة أسباب بيئة خاصة بعملية تربية المرأة الريفية لحيوانات اللبن تم ذكرهن من قبلهن وقد أمكن ترتيبها تنازليا وفقا لنسبة الريفيات المبحوثات التى ذكرت كلا منها وقد تراوحت النسب المئوية لذكرها من جانب الريفيات المبحوثات مابين 97,7%، و86,2%، وقد أمكن ترتيبها تنازلياً وفقاً لنسب ذكرها من جانب الريفيات المبحوثات كما يلي:

الإستفادة من مخلفات الحيوانات لتسميد الأرض بالسماد العضوى 97,7%، والإستفادة من مخلفات المحاصيل لتغذية الحيوانات بتحويلها إلى سيلاج بدلا من حرقها وتلويث البيئة 93,2%، و الإستفادة من الحشائش المتوفرة فى الأرض الزراعية لتغذية الحيوانات عليها 89,1%، و إستغلال المساحات التى بجوار المنزل لعمل الحظائر بدلا من تركتها خالية وتكون عرضة للحشرات الأفات مثل الفئران 86,2%.

مما سبق نجد ان من اهم الأسباب البيئية التى دفعت الريفيات لتربية حيوانات اللبن كانت الرغبة فى الإستفادة من مخلفات الحيوانات لتسميد الأرض بالسماد العضوى، و الرغبة فى الإستفادة من مخلفات المحاصيل لتغذية الحيوانات بتحويلها إلى سيلاج بدلا من حرقها وتلويث البيئة، مما يدل على حرص الريفيات نحو المحافظة على البيئة التى يعيشن فيها .

جدول (5) توزيع الريفيات المبحوثات وفقا لذكرهن الأسباب البيئية لتربية المرأة الريفية لحيوانات اللبن

م	الأسباب	يوجد	لا يوجد
1	**الإستفادة من مخلفات الحيوانات لتسميد الأرض بالسماد العضوى**	**305**	**97,7**
2	**الإستفادة من مخلفات المحاصيل لتغذية الحيوانات بتحويلها إلى سيلاج بدلا من حرقها وتلويث البيئة**	**291**	**93,2**
3	**الإستفادة من الحشائش المتوفرة فى الأرض الزراعية للتغذية الحيوانات عليها**	**278**	**89,1**
4	**إستغلال المساحات التى بجوار المنزل لعمل الحظائر بدلا من تركتها خالية وتكون عرضة للحشرات والأفات مثل الفئران**	**269**	**86,2**

جمعت وحسبت من إستمارة البحث الميدانى

حسبت النسبة على أساس أن حجم العينة 312 مبحوثة

ثانيا- المصادر التي تعتمد عليها الريفيات المبحوثات للحصول على المعلومات اللازمة في مجال تربية حيوانات اللبن:

أوضحت النتائج الواردة بالجدول (6) أن هناك ثمانى مصادر تستقى منها الريفيات المبحوثات معلوماتهن المتعلقة بتربية حيوانات اللبن، وقد تراوحت قيمة الدرجة المتوسطة لهذه المصادر مابين 1,81 درجة كحد أدنى، **3,86**درجة كحد أقصى وذلك من4 درجات، وأن هناك ثلاثةمصادر منها اعتماد الريفيات المبحوثات عليها يعتبر دائما حيث كانت الدرجة 3 درجات فأكثر وهي : الخبرة الشخصية **3,86**درجة ، والزوج **3,71**درجة ،

والطبيب البيطرى **3,51**درجة ، وهناك مصدرين أحيانا ما تعتمد عليها الريفيات المبحوثات كان الدرجة المتوسطة لها من 2 إلى أقل من3 درجات وهي : الجيران من مربيات حيوانات اللبن **2,89**درجة ، والأبناء**2,83**درجة.

وثلاثة مصادر نادرا ماتعتمد عليه الريفيات المبحوثات مدير الجمعية التعاونية الزراعية بالقرية **1,96**درجة ، وتاجر الأعلاف **1,89**درجة ، والتاجر الذى نبيع له اللبن **1,81**درجة

مماسبق يتضح أن الخبرة الشخصية والزوج، والطبيب البيطرى ، هي أهم المصادر التي تعتمد عليها الريفيات المبحوثات كمصادر لمعلوماتهن في مجال تربية حيوانات اللبن، الأمر الذي يستلزم من المسئولين أخذ هذه النتائج في الإعتبار عند تخطبط وتنفيذ البرامج الارشادية الخاصة بالنهوض بهذا المجال الإقتصادي الهام .

جدول (6) الترتيب التنازلي لمصادر معلومات الريفيات المبحوثات فى مجال تربية حيوانات اللبن وفقا للدرجة المتوسطة لدرجة إعتمادهن على كل منها

المصادر	ما		أحيانا		نادر		لا		الدرجة المتوسطة
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
مصادر دائما ماتعتمد عليها الريفيات المبحوثات									
الخبرة الشخصية	**281**	**90,1**	**20**	**6,4**	**11**	**3,5**	**صفر**	**صفر**	**3,86**
الزوج	**252**	**80,8**	**40**	**12,8**	**10**	**3, 2**	**10**	**3,2**	**3,71**
الطبيب البيطرى	**201**	**64,4**	**81**	**26**	**20**	**6,4**	**10**	**3,2**	**3,51**
مصادر تعتمد عليها الريفيات المبحوثات أحيانا									
الجيران من مربيات	**180**	**57,7**	**20**	**6,4**	**10**	**3,2**	**102**	**32,7**	**2,89**
لأبناء	**149**	**47,8**	**40**	**12,8**	**45**	**14,4**	**78**	**25**	**2,83**
مصادر نادرا ما تعتمد عليها الريفيات المبحوثات									
مدير الجمعية التعاونية	**76**	**24,4**	**30**	**9,6**	**12**	**3,8**	**194**	**62,2**	**1,96**
تاجر الأعلاف	**70**	**22,4**	**20**	**6,4**	**30**	**9,6**	**192**	**61,6**	**1,89**
التاجر الذى نبيع له اللبن	**49**	**15,7**	**29**	**9,3**	**49**	**15,7**	**185**	**59,3**	**1,81**

جمعت وحسبت من إستمارة البحث الميدانى
حسبت النسبة على أساس أن حجم العينة 312 مبحوثة

ثالثا- ا لمعوقات التي تواجه الريفيات المبحوثات في مجال تربية حيوانات اللبن:

أوضحت النتائج الواردة بالجدول (7) أن هناك أربعة عشر معوقا تواجه الريفيات المبحوثات فى مجال تربية حيوانات اللبن وقد أمكن تقسيم تلك المعوقات تحت ثلاث مجموعات رئيسية، كما أمكن ترتيب تلك المعوقات تنازليا داخل كل مجموعة وفقا للدرجة المتوسطة لكل منها على النحو التالي:

1- معوقات تتعلق بمعارف الريفيات في مجال تغذية وتحصين حيوانات اللبن وتشمل على خمس معوقات :

نقص معرفة الريفيات بتوصيات الوقاية من الأمراض بدرجة متوسطة3,5 درجة، ونقص معرفة الريفيات بمعدلات التغذية الصحيحة لحيوان اللبن3,2 درجة ، ونقص فى معرفة الريفيات بمظاهر الإصابة بالأمراض 3,1 درجة ، نقص معرفة الريفيات ببدائل الألبان فى لرضاعة العجول الرضيعة بدرجة متوسطة 2,8 درجة ، ونقص معرفة الريفيات بكيفية عمل الأعلاف غير التقليدية بدرجة متوسطة 2,1 درجة .

جدول 7 . الترتيب التنازلي للمعوقات التى تواجه الريفيات المبحوثات فى مجال تربية حيوانات اللبن وفقا للدرجة المتوسطة لدرجة تواجد كل منها

المعوقات	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة قليلة		غير متواجد		الدرجة المتوسطة
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
معوقات تتعلق بمعارف الريفيات في مجال تغذية وتحصين حيوانات اللبن									
نقص معرفة الريفيات بتوصيات الوقاية من الأمراض	199	63,7	80	25,6	20	6,4	13	4,3	3,5
نقص معرفة الريفيات بمعدلات التغذية الصحيحة لحيوان اللبن	170	54,5	60	19,2	60	19,2	22	7,1	3,2
نقص فى معرفة الريفيات بمظاهر الإصابة بالأمراض	130	41,7	96	30,8	60	19,2	26	8,3	3,1
نقص معرفة الريفيات ببدائل الألبان فى لرضاعة العجول الرضيعة	79	25,3	120	38,4	100	32,1	13	4,2	2,8
نقص معرفة الريفيات بكيفية عمل الأعلاف غير التقليدية	60	19,2	39	12,5	88	28,2	125	40,1	2,1
معوقات تتعلق بالخدمات والأنشطة الإرشادية									
قلة حملات التوعية البيطرية الخاصة بحيوانات اللبن من قبل المتخصصين	219	70,1	80	25,6	[13]	4,3	صفر	صفر	3,7
نقص المطبوعات الإرشادية الخاصة بتربية حيوانات اللبن	200	64,1	65	20,8	47	15,1	صفر	صفر	3,5
ندرة الندوات الفنية الخاصة بتربية حيوانات اللبن	190	60,9	66	21,2	56	17,9	صفر	صفر	3,4
معوقات إقتصادية									
إرتفاع أسعار الأعلاف المركزة	259	83	19	6,1	12	3,8	22	7,1	3,7
إرتفاع أسعار حيوانات اللبن من السلالات عالية الإدرار للبن	199	63,7	50	16,1	50	16,1	13	4,1	3,4
إرتفاع نسبة التفويت فى حيوانات اللبن	140	44,9	60	19,2	60	19,2	52	16,7	2,9
عدم التامين على حيوانات اللبن	100	32,1	63	20,2	149	47,7	صفر	صفر	2,8
إرتفاع تكاليف الخدمات والأدوية البيطرية	100	32,1	80	25,6	70	22,4	62	19,9	2,7
إرتفاع أسعار بدائل اللبن الطبيعي للعجول الرضيعة	105	33,7	59	18,9	60	19,2	88	28,2	2,6

جمعت وحسبت من إستمارة البحث الميدانى

حسبت النسبة على أساس أن حجم العينة 312 مبحوثة

2-معوقات تتعلق بالخدمات والأنشطة الإرشادية وتشتمل على ثلاث معوقات هي :

قلة حملات التوعية البيطرية الخاصة بحيوانات اللبن من قبل المتخصصين بدرجة متوسطة3,7 درجة، ونفص المطبوعات الإرشادية الخاصة بتربية حيوانات اللبن بدرجة متوسطة3,5 درجة ، وندرة الندوات الفنية الخاصة بتربية حيوانات اللبن بدرجة متوسطة3,4 درجة.

3 -معوقات إقتصادية وتتضمن ستة معوقات هي :

ارتفاع أسعار الأعلاف المركزة بدرجة متوسطة 3,7 درجة، وإرتفاع أسعار حيوانات اللبن من السلالات عالية الإدرار للبن بدرجة متوسطة3,4 درجة، وإرتفاع نسبة التفويت في حيوانات اللبن بدرجة متوسطة 2,9 درجة، وعدم التامين على حيوانات اللبن بدرجة متوسطة 2,8 درجة، و إرتفاع تكاليف الخدمات والأدوية البيطرية بدرجة متوسطة 2,7 درجة، و ارتفاع أسعار بدائل اللبن الطبيعي للعجول الرضيعة بدرجة متوسطة 2,6 درجة

وتوضح النتائج السابقة ضرورة قيام الأجهزة المعنية فى منطقة البحث بإتخاذ التدابير الكفيلة بالتغلب على المعوقات التى تواجه الريفيات فى مجال تربية حيوانات اللبن من حيث ضرورة عقد ندوات لتعريفهن ببدائل اللبن الطبيعة ، ومعدلات التغذية الصحيحة، وتوفير بدائل الألبان للعجول الرضيعة وكذلك الأعلاف المركزة ، والأدوية البيطرية بأسعار مناسبة، حتى يتسنى للريفيات القيام بدورهن فى هذا النشاط الإنتاجي الهام .

رابعا- مقترحات الريفيات المبحوثات للتغلب على المعوقات التي تواجههن فى مجال تربية حيوانات اللبن:

أوضحت النتائج الواردة بالجدول (8) أن هناك ثمانى مقترحات تم ذكرها من جانب الريفيات المبحوثات للتغلب على المعوقات التي تواجههن في مجال إنتاج الألبان حيث تراوحت النسب المئوية لذكرها من جانب الريفيات الريفيات المبحوثات بين 96,2%، و**61,2%**. ويمكن عرضها على النحو التالي:

توفير الأعلاف المركزة بأسعار مناسبة 96,2%، وتوفير سلالات من حيوانات اللبن عالية الإدرار للبن من قبل وزارة الزراعة 92,6، و توفير الأدوية و الخدمات البيطرية بأسعار مناسبة **88,5%**، و توفير أماكن لتسويق اللبن تحت إشراف وزارة الزراعة بالقرية بأسعار مجزية87,5%، و تدريب الريفيات على عمل الأعلاف الغير تقليدية 76,9%، و زيادة عدد حملات التوعية البيطرية من قبل المتخصصين **70,5%**، وعقد ندوات عن بدائل الألبان و كيفية إستخدامها67,3%، وتوفير المطبوعات الإرشادية للريفيات فى مجال تربية حيوانات اللبن **61,2%**.

هذا ويجب على المسئولين عن العمل الإرشادي مراعاة المقترحات التى قدمتهن الريفيات المبحوثات للتقليل من حدة المعوقات التى تواجههن فى مجال تربية حيوانات اللبن الأمر الذي قد يساهم في فى زيادة إنتاجية الحيوان من اللبن وبالتالى زيادة إنتاج الألبان بصفة عامة.

جدول 8 الترتيب التنازلي لمقترحات الريفيات المبحوثات للتغلب على المعوقات التي تواجههن في مجال تربية حيوانات اللبن وفقا لنسب ذكرهن لكل منها

المقترحات	عدد	%
توفير الأعلاف المركزة بأسعار مناسبة	**300**	**96,2**
توفير سلالات من حيوانات اللبن عالية الإدرار للبن من قبل وزارة الزراعة	**289**	**92,6**
توفير الأدوية و الخدمات البيطرية بأسعار مناسبة	**276**	**88,5**
توفير أماكن لتسويق اللبن تحت إشراف وزارة الزراعة بالقرية بأسعار مجزية	**273**	**87,5**
تدريب الريفيات على عمل الأعلاف الغير تقليدية	**240**	**76,9**
زيادة عدد حملات التوعية البيطرية من قبل المتخصصين	**220**	**70,5**
عقد ندوات عن بدائل الألبان و كيفية إستخدامها	**210**	**67,3**
توفير المطبوعات الإرشادية للريفيات فى مجال تربية حيوانات اللبن	**191**	**61,2**

جمعت وحسبت من إستمارة البحث الميدانى

حسبت النسبة على أساس أن حجم العينة 312 مبحوثة

توصيات البحث

إتساقا مع ماتوصل إليه البحث من نتائج يوصى بما يلى:

1- تخطيط وتنفيذ برامج إرشادية لإثارة رغبات الريفيات لتربية حيوانات اللبن الأمر الذي يسهم في زيادة كمية الألبان فى السوق المحلى وتحسين دخول الريفيات وبالتالى تحسين المستويات المعيشية لأسرهن.

2- تكثيف وتفعيل مصادر المعلومات بحيث تكون فعالة في تزويد الريفيات بالمعلومات الخاصة بتربية حيوانات اللبن لإنتاج الألبان ومنتجاتها.

3- بذل الجهود المكثفة والمســـتمرة من كافة الأجهزة المعنية بمنطقة البحث لاتخاذ التدابير اللازمة لإيجاد أنســـب الحلول للمعوقات التي تواجه الريفيات بصفة عامة، والمعوقات التي تواجههن في مجال تربية حيوانات اللبن لإنتاج الألبان ومنتجاتها بصفة خاصة .

4-أن يضع المسؤلين بالجهات المعنية بمنطقة البحث مقترحات الريفيات المبحوثات للتغلب على المعوقات التي تواجههن في مجال تربية حيوانات اللبن موضع إهتمامهم وذلك للتغلب على هذه المعوقات والنهوض بإنتاج الألبان.

المراجع:

1-إبراهيم، صفاء صلاح سند، 2015، دور التحسين الوراثى فى النهوض بالثروة الحيوانية ، الصحيفة الزراعية ،فبراير، المجلد السبعون ، الإدارة العامة للثقافة الزراعية ، وزارة الزراعة.

2-إمبارك ،محمد عبدالله ،وحمدى محمد معوض،2014،تنفيذ مربى الماشية للتوصيات الفنية المتعلقة بالوقاية من مرض الحمى القلاعية فى بعض قرى محافظة المنيا، مجلة المنيا للبحوث والتنمية الزراعية، المجلد 34 ، العدد الأول.

3-الجنجيهى،هدى محمد، (2005)، المرأة الريفية وتحديات التنمية "المشاكل والحلول – الواقع والمأمول "، المؤتمر السادس، الإرشاد الزراعى وتنمية المرأة الريفية، المركز المصرى الدولة للزراعة بالدقى بالقاهرة.

4-السلماوى، سناء حسن ، 2012،الأهمية الأقتصادية للأبقار

available at http://www. uobabylon.edu.iq

2019-4-16 visted in

5-الزق، عبدالمنعم السيد محمد، 1997 ، الإحتياجات الإرشادية لمنتجى الألبان فى محافظة الشرقية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق

6-السيد، محمد محمد خضر، وحمدى محمد الهادى العزازى ،(2002)، بعض المتغيرات المؤثرة على درجة معرفة وتنفيذ المربين للتوصيات المتعلقة بتربية حيوانات اللبن وإنتاجه وتسويقه فى محافظتى السويس وبورسعيد، المجلة المصرية للعلوم التطبيقية، مجلد 17، العدد 7.

7-الصغير، كريمة محمد،2011 ، واقع المرأة الريفية المشتغلة بالزراعة فى سوق العمل محليا ودوليا، المؤتمر العربى الرابع لتنمية الموارد البشرية المنعقد فى مركز الملك فيصل للمؤتمرات – الرياض .

8-الغزالى، ممدوح محسن، وجميل محمد شرف الدين،2007 ، سلوك الزراع المتعلق برعاية ماشية اللبن ببعض مراكز محافظة البحيرة، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد 32، العدد 6 .

9-المنظمة العربية للتنمية الزراعية، (2003)، دراسة تطوير إنتاج وتصنيع وتسويق الألبان لدى صغار المزارعين فى الوطن العربى، الخرطوم، ديسمبر .

10- بطرس، سناء شحاته، وأمان على الجارحى، (2005)، المتطلبات الفنية للمرأة الريفية للحصول على منتج أمن من الألبان، المجلة المصرية للعلوم التطبيقية، مجلد رقم 20، عدد 9 .

11- جلال، أحمد، ونورا عادل،2018، ثراوتنا الحيوانية بين الأمس واليوم وغدا ، الملتقى المصرى الأول لصناع الثروة الحيوانية ، الصحيفة الزراعية، إبريل،المجلد الثالث والسبعون، العدد الرابع، الإدارة العامة للثقافة الزراعية ، وزارة الزراعة.

12-جلال،عفاف عبدالفتاح ،2009، مشكلات الإرشاد الزراعى فى مجال الإنتاج الحيوانى فى محافظة الإسماعيلية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة ،جامعة قناة السويس.

13- حافظ،منى منتصر، 2017، فاقد ما بعد الحصاد لمحاصيل الخضر ووسائل تقليله، الصحيفة الزراعية، فبراير، المجلد الثانى والسبعون، العدد الثانى، الإدارة العامة للثقافة الزراعية، وزارة الزراعة.

14- حراجى، السيد محمد عمر، ومحمد يوسف أحمد شلبى،2005 ، معرفة مربى الأبقار والجاموس فى مجال إنتاج وتسويق اللبن بمنطقة النوبارية، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمى، مجلد 26، عدد 2 .

15- ريان،عصمت على السيد، (2012)، دور منتجات الألبان الوظيفية فى إمتصاص بعض العناصر المعدنية، الصحيفة الزراعية، يونيو، مجلد 66، الإدارة العامة للثقافة الزراعية، القاهرة .

16- زايد،حسن أحمد ،2018، إفتتاحية العدد، الصحيفة الزراعية، المجلد 73، العدد السادس، يونيه، الإدارة العامة للثقافة الزراعية ، وزارة الزراعة.

17-عبدالوهاب، محمد محمد السيد، وماري بشرى يوسف ميخائيل، 2004، الإحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين فى مجال إنتاج وتسويق اللبن النظيف بمحافظة كفر الشيخ، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمى، مجلد 20، العدد 2.

18-عفيفى، أحمد عبدالله، وهدى زكى حسن، ونانى سيد إبراهيم قاسم، 2012، الجاموس حيوان اللبن الأول فى مصر، معهد بحوث الإنتاج الحيوانى، مركز البحوث الزراعية، نشرة فنية رقم19.

19- فاوى، سحر، (2006)، الطريق للنهوض بإنتاج الألبان فى مصر، المجلة الزراعية، العدد 577 للسنة 48 مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر، القاهرة .
20- قطاع الشئون الاقتصادية،2017، نشرة إحصاءات الثروة الحيوانية 2016، وزارة الزراعة والاستصلاح الاراضى، جمهورية مصر العربية.
21- محمد، أحمد حبش، وسامى أحمد عبدالجواد، وحمدى محمد الهادى العزازى، 2002 ، معرفة مربى حيوانات اللبن بتوصيات إنتاج اللبن الخام فى قريتين بمحافظة السويس بمصر، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، نشرة بحثية رقم 2002/4 .
22- مرسى ، عاشورة حسين محمد ، ومصطفى لطفى عبدالعزيز، وأميرة أحمد عيد، 2013، مستوى مشاركة زوجات الزراع فى تدوير المخلفات الزراعية بمنطقة النوبارية، مجلة جامعة المنصورة للإقتصاد الزراعي والعلوم الإجتماعية مجلد الرابع ، العددالرابع .
23- نجم، وفيق بدير، (2012)، مشكلة إرتفاع أسعار اللحوم وكيفية التغلب عليها، الصحيفية الزراعية، يناير، المجلد السابع والستون، الإدارة العامة للثقافة الزراعية، القاهرة.
24- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، (2009)، إستراتيجية التنمية الزراعية فى مصر حتى عام 2030، القاهرة .
25- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (2003). إستراتيجية التنمية الزراعية فى مصر حتى عام 2017.
26- يوسف، ثابت يوسف، (2011)، كوب لبن أمن، الصحيفة الزراعية، يونيو، مجلد 66، الإدارة العامة للثقافة الزراعية، القاهرة.

27-Krejcie, R.V, And Morgan, D.W, 1970, Educational and Psy
chological Measurement, Volume 30, College Station, Durham, North Carolina, U.S.A.

Reasons of Rural Women for Breeding Dairy Animals in Some Villages of Al Bustan Area in Al-Buhaira Governorate

Dr. Aml Mohamed Mahmood Gomaa** Dr. Intisar Ahmed Mohamed Sultan*
**Agricultural Extension Research and Rural Development Research Institute - Agricultural Research Center
Animal Production Research Institute - Agricultural Research Center**

Abstract

This research aimed to determine rural women reasons (social, economic, environmental) for breeding dairy animals, as well as identify the information sources of the respondents, the obstacles facing and their suggestions to overcome them.

This research was conducted on 312respondents who were selected randomly and systematically of farmer's wives of Breeders and participants in the milk production in the selected villages in the Bustan area in in el-Beheira governorate. Morgan and Krejcie equation had been used to determine the sample size.

Data were collected by using a questionnaire during January and February 2019, frequencies, percentages, mean, used to present and analysis study data.

The main results are as follows:

1-The most important economic reasons for of rural women for breeding dairy animals were:

The desire to increase household income 100%, spending for home and provide needs 92.9%, good yield from sale of milk and dairy products 91.9%.

2-The most important social reasons were:

Feeling safety because of availability of money in home 96.1%, working and produce like rural women in the village 91.9%, and self-affirmation in terms of ability to work and production is 83.3%.

3-The most important environmental reasons were:

Benefit from animal waste to fertilize the land with organic fertilizers 97.7 %, benefit from the crop waste to feed animals by converting to silage instead of burning and polluting environment 93.2%,and benefit from available grass in land to feed animals 89.1%.

4- The most important sources of information were: personal experience, husband, and veterinarian.

5- The most -important constranties facing the respondents in the field of breeding dairy animals were:

lack of knowledge of recommendations to prevent diseases, lack of knowledge of nutrition rates for dairy animals , and lack of knowledge of manifestations of diseases.

6- Respondents introduced some suggestion to overcome the mentioned constancies through: Provision of concentrated feeds at affordable prices, provide of high-yielding strains from dairy animals by the Ministry of Agriculture, and provision of affordable veterinary medicines and services.